



جائزة عيسى لخدمة الإنسانية
ISA AWARD FOR SERVICE TO HUMANITY

خطوات الترشيح والتحكيم
لاختيار الفائز
بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية

للدورة الأولى 2011 - 2012

إعداد
الأمانة العامة
جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

الدورة الأولى 2011 – 2012
ص.ب: 55550، هاتف: 17366166 (+973)، فاكس: 17369693 (+973)

خطوات الترشيح والتحكيم
لاختيار الفائز
بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية

للدورة الأولى 2011 - 2012

خطوات الترشيح والتحكيم لاختيار الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة الأولى 2011 - 2012

بعد استكمال كافة مراحل التأسيس لتنفيذ الأوامر الملكية السامية بإنشاء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية 2009، وتشكيل مجلس الأمناء برئاسة سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وصدور الأمر الملكي السامي بتعيين الأمين العام والأمين العام المساعد 2010، تم التركيز على وضع النظام الداخلي للجائزة، وتحديد مجالات منحها، وما تلاه من توظيف فريق الأمانة العامة وتصميم شعار الجائزة وتدشين موقعها الإلكتروني وافتتاح المقر بمركز عيسى الثقافي مجهزا بكافة المتطلبات.. عقد مجلس الأمناء مؤتمراً صحفياً يوم 25 نوفمبر 2010 لإشهار الجائزة والإعلان عنها.

كانت أولى خطوات التحضير لاختيار الفائز هي تثبيت مجالات منح الجائزة التي شملت أحد عشر مجالاً: الإغاثة والتصدي للكوارث، منجزات التعليم، الخدمة الاجتماعية، التسامح الإنساني، السلم العالمي، التحضر المدني، البيئة والتغير المناخي، النظريات والمكتشفات العلمية الرائدة، مكافحة الفقر والعوز إضافة إلى أية مجالات أخرى ذات علاقة بالخدمة الإنسانية.

أعقب تثبيت المجالات تشكيل مجلس الأمناء لجنة الترشيح لنيل الجائزة في دورتها الأولى 2011-2012، وذلك على النحو التالي:

- سعادة البروفيسور يان بولسون : أستاذ القانون الدولي (رئيساً).
- معالي محمد بن عيسى: وزير الخارجية المغربي الأسبق/أمين عام منتدى أصيلة (عضواً).
- سعادة الدكتورة دونا شلالا: وزيرة الصحة الأمريكية السابقة (عضواً).

- سعادة الأستاذة الدكتورة فاطمه البلوشي: وزيرة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين (عضواً).
- سعادة الأستاذ الدكتور فرحان نظامي: مدير مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد ببريطانيا (عضواً).
- معالي الأستاذ الدكتور غسان سلامه: أستاذ العلاقات الدولية بجامعة السوربون بباريس/مستشار الأمين العام للأمم المتحدة (عضواً).
- سعادة الأستاذ جون كراولي: رئيس قسم أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) (عضواً).

عقدت اللجنة أولى اجتماعاتها في البحرين يوم 27 نوفمبر 2010، وتركزت أعمال هذا الاجتماع على وضع آليات الترشيح ودراسة فاعليتها في الاستقصاء لاستكشاف جهود الخدمة الإنسانية على الساحة الدولية، وكلف كل عضو من أعضاء اللجنة بترشيح مجموعة من مستحقي نيل الجائزة حسب رؤاه وتقديراته ومن واقع خبراته الشخصية.



الاجتماع الثاني للجنة الترشيح للجائزة بلندن في مايو 2011 بحضور سمو رئيس مجلس الأمناء والأمين العام والأمين العام المساعد.

في 26 مايو 2011 عقدت اللجنة اجتماعها الثاني في العاصمة البريطانية لندن، وبحثت في الترشيحات المقدمة من الأعضاء، وتدارست أهمية اختيار المرشح للجائزة اعتماداً على معايير واضحة ودقيقة. وتوجهت اللجنة إلى تكثيف البحث لتقديم المزيد من المرشحين. وكلف مجلس الأمناء الأمانة العامة للجائزة بدعم أعمال البحث عن طريق التواصل مع المراكز والهيئات ومؤسسات الخدمة الإنسانية الموجودة على خارطة العالم إلى جانب ما يمكن أن تقدمه سفارات مملكة البحرين في مختلف الدول من ترشيحات وصولاً إلى مرشحين محتملين لنيل الجائزة.

ولدعم أعمال لجنة الترشيح تقدمت الأمانة العامة إلى مجلس الأمناء بأربعة معايير لاختيار مرشح الجائزة بحيث تتوافر في مشروعه النقاط التالية:

- إنسانية هدف المشروع

- نوعية الفئة المستهدفة وعددها

- التأثير الفعلي للمشروع ونفعه للبشرية

- مواجهة التحديات من أجل خدمة الإنسانية

كما وضعت الأمانة العامة نقاط لتقييم مشاريع الخدمة الإنسانية بتفاصيل دقيقة تتناول بدء المشروع ومراحل تطوره، طبيعة المشروع وأهدافه، الرقعة التي يغطيها المشروع، عدد العاملين أو المنتسبين للمشروع، مجلس إدارة المشروع، مصادر تمويل المشروع، علاقة الحكومة بالمشروع (هل يوجد دعم حكومي للمشروع والمرشح)، علاقة المجتمع بالمشروع، علاقة المشروع بالمنظمات الدولية وبخاصة ذات البعد الإنساني، تقييم المرشح للمشروع (المشاكل التي تواجه المشروع)، الجوائز التي حصل عليها المشروع أو رشح لنيلها، مصير المشروع بعد غياب المرشح. وقد اعتمد مجلس الأمناء ما تقدمت به الأمانة العامة من معايير ونقاط تقييم وأحالها إلى لجنة الترشيح التي تدارستها واعتمدت الأخذ بها.

في 14 سبتمبر 2011 عقدت لجنة الترشيح الاجتماع الثالث بالمنامة، وتم في هذا الاجتماع استعراض أعمال المزيد من المرشحين الذين تقدم بها أعضاء اللجنة إلى جانب ما تقدمت به الأمانة العامة خلاصة جهود تواصلها الدولي. وبتطبيق المعايير المعتمدة على مجموعة المرشحين البالغ عددهم 27 فرداً ومؤسسة ومشروعاً من مختلف أنحاء العالم، تم فرز أحد عشر مرشحاً تنطبق عليهم المعايير الدقيقة كمرشحين محتملين، وبالمزيد من التدقيق على ما تم فرزها والمفاضلة بينه فيما يخص مستوى أداء الخدمة الإنسانية وأبعادها ومخرجات مشاريعها وسعة انتشار وفاعلية تأثيرها وتنوع هذا التأثير وقيمتها الإنسانية، تم التوصل إلى الكشف المختصر الأولي للمرشحين لنيل الجائزة وعددهم سبعة بينهم أفراد ومراكز إغاثة ومشاريع خدمات، على أن يُجرى في الجلسة القادمة المزيد من البحث والتدقيق والتقييم للتوصل إلى القائمة المختصرة بصورتها النهائية.

في الاجتماع الرابع للجنة الترشيح الذي عقد بالمنامة في 20 سبتمبر 2012 استعرضت اللجنة أعمال المرشحين السبعة الذين تضمنهم الكشف المختصر الأولي. وبعد دراسة وتقييم أعمال كل مرشح على حدة تمكنت اللجنة من التوصل إلى الكشف المختصر الثاني الذي ضم ثلاثة أسماء يتم عرضهم على هيئة التحكيم لاختيار أحدهم للحصول على جائزة عيسى لخدمة الإنسانية مع إشارة مميزة إلى أعمال الدكتورة جميلة محمود. وبهذا تكون لجنة الترشيح قد أنهت أعمالها برفع ما توصلت إليه إلى مجلس الأمناء.

الزيارة الميدانية:

عقد مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية اجتماعاً خاصاً للنظر في تقرير لجنة الترشيح وبعد تدارس ومراجعة أعمال من تم ترشيحهم لنيل الجائزة في الكشف المختصر، وللتثبت مما ذهب إليه لجنة الترشيح بإشارتها لتميز أعمال الدكتورة جميلة محمود قرر مجلس الأمناء انتداب فريق يمثل الأمانة العامة للجائزة ضم في عضويته مستشارين وذوي اختصاص وخبرة في أكثر من مجال للقيام بزيارة ميدانية وإجراء مقابلة شخصية مع المرشحة الماليزية، وبالفعل تم لقاء الدكتورة جميلة محمود يومي 23 و24 نوفمبر 2012 بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وبعد تعريفها بالجائزة أبلغت بأنها أحد المرشحين المحتملين لنيل الجائزة.

كان اللقاء بالدكتورة جميلة محمود مبهرًا ومؤثرًا، فقد التقى الوفد بإنسانة غير عادية وتعرف على المزيد من جوانب أعمالها غير المدونة في المواقع الإلكترونية الخاصة

بالخدمة الإنسانية، وسردت لأكثر من ساعتين ما واجهته من تحديات في المجال الذي نذرت نفسها للخوض فيه بحب وإرادة وإصرار. وأجرى الوفد لقاءً مع أفراد عائلتها وبعض العاملين الذين رافقوا مسيرتها، وتحدثوا عن منجزاتها وملامسة الجوانب الإنسانية في حياتها وفي تعاملاتها مع الآخرين. وقد عاد الوفد بتقرير إيجابي مفصل عما عاينه حقيقة ولمسه عن قرب.

أعمال هيئة التحكيم:

حسب النظام الداخلي للجائزة، استعرض مجلس الأمناء ما توصلت إليه لجنة الترشيح مثنياً جهود البحث والتقصي التي قامت بها وصولاً لوضع الكشف المختصر بثلاثة مرشحين هم الأكفأ لنيل جائزة عيسى لخدمة الإنسانية. كما ثمن للوفد الميداني الذي أجرى اللقاء بالمرشحة الماليزية جهده الاحترافي واستعرض ما توصل إليه في تقريره المفصل وقرر إحالة التقرير إلى هيئة التحكيم. وبناء على ذلك شكل مجلس الأمناء هيئة تحكيم لدراسة أعمال المرشحين الثلاثة وإعادة تقييمها واختيار الفائز من بينها.

في 20 ديسمبر 2012 عقدت هيئة التحكيم اجتماعاً تدارست خلاله موجز أعمال لجنة الترشيح وما وضعت من آليات وما تم اعتماده من معايير لمنح الجائزة ومدى تحققها في أعمال المرشحين الثلاثة ومدى تمثل روح صاحب الجائزة في تلك الأعمال ورأت في التقرير المقدم من الفريق الميداني والمذكرة المرفوعة من الأمين العام للجائزة دعماً لما ذهبت إليه واستقر في يقين أعضائها بإجماع الآراء من أن المواطنة الماليزية الدكتورة جميلة محمود هي الأحق بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة الأولى 2011 - 2012 وقد تميزت من بين المرشحين إلى جانب منجزاتها في الخدمة الإنسانية، بما يلي:

- كون العمل الذي تقوم به إنسانياً بحتاً
- لم تكن لأعمالها أية صلة بأية جهة سياسية
- لم يقتصر عملها على دولة واحدة وإنما توسع ليشمل رقعة واسعة من العالم
- لم تحصل المرشحة على أي دعم مادي من جهات رسمية وإنما اعتمدت على تبرعات الأفراد والمؤسسات

هذا مع تقدير هيئة التحكيم لباقي المرشحين الذين قدموا أعمالاً جلييلة لخدمة الإنسانية. ورفعت هيئة التحكيم تقريراً بذلك إلى مجلس الأمناء.

قرار مجلس الأمناء:

في يوم 23 يناير 2013 عقد مجلس الأمناء اجتماعاً خاصاً للنظر في تقرير هيئة التحكيم وما توصلت إليه من اختيار الفائزة بالجائزة كما عرج على تقرير الوفد الذي قام بلقاء الدكتورة جميلة محمود في مقر إقامتها، ومن بعد المناقشات والتداول حول الموضوع، تم اعتماد قرار لجنة التحكيم بفوز الدكتورة جميلة محمود بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة الأولى 2011 - 2012، وكلفت الأمانة العامة للجائزة باتخاذ كل الترتيبات اللازمة لإبلاغ الفائزة والإعلان الرسمي عن فوزها وتنظيم حفل تسليم الجائزة برعاية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الرئيس الفخري للجائزة.